رابط المادة على منصة باحث

الرحيق المختوم

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | إلى الرفيق الأعلى الجزء الأول

عبدالرحمن العجلان

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى الى الرفيق الاعلى. الى الرفيق الاعلى - 00:00:00

صلوات الله وسلامه عليه. بعد حجة الوداع وفي في النهائي الحج وفي اليوم الاوسط من ايام التشريق الثالثة نزل على النبي صلى الله عليه وسلم من ربه تبارك وتعالى سورة تشعره بدنو اجله. والاستعداد - 00:00:30

لقاء ربه تبارك وتعالى سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفر انه كان توابا. هذه فهم - 00:01:10

منها النبي صلى الله عليه وسلم دنو اجله ودع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحجة وبعد ما نزلت عليه هذه السورة خطب الناس وبين لهم كثيرا من امور دينهم - 00:01:50

وودعهم وقال لعلي لا القاكم بعد عامي هذا وقد خيره ربه تبارك وتعالى بين البقاء بالدنيا وبين اللحوق الى الرفيق الاعلى فاختار عليه الصلاة والسلام الرفيق الاعلى بعدما ادى الرسالة ونصح الامة - 00:02:20

وجاهد في الله حق جهاده. بعدما اظهر الله دينه واستبشر صلى الله عليه اسلم بان ملك امته سيبلغ له سيبلغ زوي له صلى الله عليه وسلم من الارظ وقد اخبر بان الله جل وعلا زواله الارظ فرأى مشارقه - 00:03:00

ومغاربها. وحث امته صلى الله عليه وسلم على اخذي بكتاب الله. ونعمة الله جل وعلا على هذه في الامة خاصة بان معجزة كل نبي تنتهي بموته عليه الصلاة والسلام. سوى معجزة نبينا محمد - 00:03:30

صلى الله عليه وسلم العظمى فهي باقية الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهذه المعجزة العظيمة هي القرآن وحفظه الله جل وعلا من من الزيادة والنقص والتحريف. انا نحن نزلنا الذكر - 00:04:10

وانا له لحافظون بعد ما انزل الله جل وعلا هذه السورة ودعى صلى الله عليه وسلم الامة اذا جاء نصر الله والفتح وقد جاء. ورأيت الناس تدخلون في دين الله افواجا. كان دخول الناس في اول الامر افراد - 00:04:40

وبمدة طويلة وليس هناك كثرة بل ثلاث عشرة سنة بمكة وافراد المسلمين الا وفي السنتين الاخيرتين بعد فتح مكة صار الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم ويبايعونه على الاسلام - 00:05:20

الى الرفيق الاعلى. نعم طلائع التوديع. طلائع التوديع. طلائع يعني اول شيء. اول ما يطلع على الناس يظهر علامات توديع النبي صلى الله عليه وسلم لامته هذه الحجة وسميت حجة الوداع. هو صلى الله عليه وسلم ما حج - 00:06:00

بعد هجرته سوى هذه. فهي الاولى والاخيرة. وسميت الوداع لانه عليه الصلاة والسلام الان ودع الناس فيها. وقد شعر هو صلى الله عليه وسلم بدنو اجله عرف ذلك بعدما خير قيل له اترغب البقاء في الدنيا ام تلحق الى الرفيق الاعلى فاختار - 00:06:40

عليه الصلاة والسلام الرفيق الاعلى بعد ما اتم الله الدين على يديه وطلائع التوديع كثيرة العلامات هو صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في رمضان عشرة ايام. وفي هذه السنة الاخيرة - 00:07:10

اعتكف عشرين يوما اعتكف العشر الاوسط ثم اعتكف العشرة الاخيرة وكان جبريل عليه السلام يدارس النبي صلى الله عليه وسلم

القرآن في كل رمضان مرة وفي السنة العاشرة دارسه القرآن مرتين واستشعر بدنو اجله - 00:07:40
وقد اشر هذا لفاطمة رضي الله عنها وارضاها. فلما اخبرها بذلك بكى ثم قال لها انت اول اهلي لحوقا فضحكت وعندهم عائشة لا تدري عن الامر شيء فالحت على فاطمة بان تخبرها فقالت ما كنت لاخبر بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:10
ابد لان ربما ينتشر وهو لا يريد ذلك صلى الله عليه وسلم فلما توفي صلى الله عليه وسلم كان هذا السر على بال عائشة رضي الله عنها وقالت الان انتهى السر. اخبريني فاخبرتها بانه اخبرها بدنو اجله - 00:08:50
كيف بكت؟ فاخبرها بانها اول اهله لحوقا به فضحكت. رضي الله عنها وارضاها وجاء قول الله جل وعلا انك ميت وانهم ميتون. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - 00:09:20
افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيء وتكاثرت الايات الواردة في ذكر وفاته صلى الله عليه وسلم لاجل الا تكون المصيبة قوية قاصمة للظهر. يأتيه ارهاصات واشعارات قبل هذا. حتى يستعدوا لهذا - 00:09:50
وكان عمر رضي الله عنه وهو من افقه الصحابة رضي الله عنهم اجمعين لما توفي صلى الله عليه وسلم منع الناس وتوعد من يقول ان محمدا قد مات قال محمد لحق بربه وسيعود. ويتوعد من يقول ان رسول الله - 00:10:30
صلى الله عليه وسلم قد مات. حتى جاء ابو بكر رضي الله عنه وكان افقه منه. وافضل منه ومن سائر الصحابة رضي الله عنه وارضاه فهو افضل الامة بعد نبيها وان رغم - 00:11:00
انف كل جاحد ومكابر. فكشف الغطاء عن وجهه فقبله اخذ من هذا جواز تقبيل الميت بعد موته. وقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا. اما الموتة التي كتبها الله عليك فقد ذقت - 00:11:20
والله لا يجمع الله لك بين موتتين. هذه هي الموتة. وخرج الى الناس وعمر يخطف فيهم ويتوعدهم. فاراد ان يسكته. فامتنع عمر رضي الله عنه لانه يرى انه ان قوله مناسب للناس لا يشيع ان محمدا مات. فلما رأى - 00:11:50
انه لا يسكت حمد الله واثنى عليه وتكلم ابو بكر وقال ومع محمد الا رسول قد من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه - 00:12:20
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. يقول عمر رضي الله عنه فما حملتني رجلاي سقط ما دام الخبر جاء من ابي بكر ما بعده شيء وتيقن عمر وغير عمر بان محمدا قد مات. والصحابة رضي الله عنهم الكثير منهم يقول ما علموا وكأنهم ما - 00:12:40
فسمعوا هذه الاية قبل ان يتلوها ابو بكر رضي الله عنه وارضاه فطلائع التوديع يعني علامات قرب اجل النبي صلى الله عليه وسلم تتابعت وهذه السورة سورة النصر كثير من الصحابة رضي الله عنهم ما استشعر منها ما نزلت من اجله - 00:13:10
هذا لما اخذ بعظ الصحابة رظي الله عنهم على عمر بن الخطاب رظي الله اهو عنه ادخال عبد الله ابن عباس مع شيوخ المهاجرين والانصار. وهو صغير انه حينما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وعمره ثلاث عشرة سنة. وخلافة ابي بكر رضي الله عنه - 00:13:50
سنتان وشيء يعني كان يدخله رضي الله عنه وهو في سن سبعة عشر سنة وهكذا ويستشير مع كبار الصحابة وكأنهم وجدوا في انفسهم. قالوا لنا اولاد مثل هذا الغلام. مثل هذا الشاب. فلما يدخل او - 00:14:20
هذا يخرج معهم. فدعا كبار المهاجرين والانصار دخل ابن عباس معهم اراد ان يقنعهم رظي الله عنه الجميع ليقتنعوا او من انفسهم بدون ان يجادل او يناقش في الموضوع. فلما اجتمعوا قال لهم رضي الله - 00:14:40
اهنئ الجميع ما تقولون في هذه السورة اذا جاء نصر الله والفتح الايات قال بعضهم هذا اخبار من النبي صلى الله عليه وسلم بان الله جل وعلا اذا فتح لنا مكة وناصرنا وتتابع الناس في دين الله اننا نستكثر من الاستغفار والتسبيح - 00:15:10
سبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. وابن عباس ساكت رضي الله عنه ما يقول شيء مع الكبار حتى يقال له وبعضهم لم يقل شيء. فقال اهكذا يا ابن عباس؟ يقول عمر. قال لا - 00:15:40
ما هو كذا هذي لها معنى. قال ما تقول فيها؟ قال هذه نعي من الله جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم اجله. يعني ينعى له اجله يخبره بدنو اجله. اعطاه علامة اذا وجدت فما بقي الا ان تلحق بالرفيق الاعلى. قد ادى - 00:16:00

فديت ما عليك فقال والله ما اعلم منها الا ما تقول عند ذلك رضي المهاجرون والانصار وعرفوا منزلة ابن عباس رضي الله الله عنهما ولما قال صلى الله عليه وسلم للناس ان عبدا - 00:16:30

سيره الله بينما عنده وبين البقاء في الدنيا فاختار ما عند الله. اعجب الصحابة رضي الله عنهم بهذا بان عبد من عباد الله يختار ما عند الله هذا حسن. وبكى ابو بكر رضي الله عنه - 00:17:10

فكأنهم انتقدوا عليه قالوا انظروا الى هذا الشيخ يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد من عباده الله خير فاختار ما عند الله. وهذا ابو بكر يبكي. ماذا يبكيك؟ يبكيه رضي الله عنه - 00:17:30

عن فقهه وفهمه لكلام الله جل وعلا وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم قال هذا محمد صلى الله عليه وسلم هذا نبينا صلى الله عليه يبكي لفقد النبي صلى الله عليه وسلم بانه خير - 00:17:50

ترى ما عند الله وعمر رضي الله عنه لما نزل قوله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. بكى وبعض الصحابة اعجب بهذه الاية الكريمة. وعمر يبكي ما يبكيك؟ قال ما بعد التمام الا النقصان - 00:18:10

كنا قبل في زيادة وفي نمو وما دام تم فما بعده الا النقش وكون الانسان في زيادة خير من ان يكون في نقص فكبار الصحابة رضي الله عنهم شعروا وعلموا بدنو اجل النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:18:40

لما لما تكامت دعوة وسيطر الاسلام على الموقف واخذت طلائع التوديع للحياة والاحياء تطلع من مشاعره صلى الله عليه وسلم وتتضح بعباراته وافعاله. بعبارات يعني بقوله. وبفعله صلى الله عليه وسلم مثل ذهابه - 00:19:10

الى اهل البقيع يودعهم صلى الله عليه وسلم. ويهنيهم بما هم فيه. لانهم في روضة من رياض الجنة. ويبين لهم انهم ما هم فيه خير مما في اهل الدنيا. لان - 00:19:40

اهل الدنيا اقبلت عليهم الفتن. واولها واعظمها موته صلى الله عليه وسلم ارتد به عدد كثير من الناس فهي فتن والفتن تزيد بعض الناس ايمانا وتوقع بعض الناس في الفتنة والجهالة والظلالة - 00:20:00

والعياذ بالله. وكما قال الله جل وعلا انما اموالكم واولادكم فتنة امتحان وابتلاء فمن الناس من ينال الدرجات العلى بالمال والولد. ينال الدرجات العلى بالمال والولد يفتتن فينجح ومن الناس من يخسر الدنيا - 00:20:30

او الاخرة بسبب المال والولد. انما اموالكم انما حصر. المال والولد فتنة الفتنة ليست مصيبة. لان من الناس من يأخذ بهذه الفتنة مئة في المئة. درجة عالية. مثل الامتحان في نهاية السنة. الامتحان ما هو بمصيبة. واحد - 00:21:00

اخذ مئة في المئة وواحد ياخذ صفر والعياذ بالله. فكذلك المال والولد من الناس من ينال بهما الدرجات العلا. يكسب ما له من وجوه البئر. الحلال وينفق ما له في مرضات الله. ويربي ولده على الفضيلة والاستقامة وطاعة - 00:21:30

الله جل وعلا وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. فيكون الولد بهذا قرة عين له في الدنيا الاخرة ما دام حيا ينفعه واذا مات انتفع بعمله الصالح. فنجح بالمال والولد - 00:22:00

ومن الناس والعياذ بالله من يكسب المال في وجوه من وجوه الاحرام وينفقه في معاصي الله جل وعلا ويترك ولده ويهمله ويضيعه فينشأ على الفسق والفجور والمعصية فيعاقب على كسب المال من الحرام ويعاقب على انفاق المال في الحرام ويعاقب - 00:22:20

عاقبة على اهمال الولد وتركه في المعصية والظلالة. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. والرجل راع في اهل بيته ومسئول عن رعيته. والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم فقط؟ لا واهليكم نارا وقودها الناس - 00:22:50

والحجارة ومسئول عن ما له من ان اكتسبه وفي منفقه ومسئول عن ولده هل قام بما يجب عليه نحو الولد من تربيته وتعليمه وامر النبي صلى الله عليه وسلم للوالدين - 00:23:20

مروا اولادكم بالصلاة لسبع قليل منا جدا اللي يأمر الولد بالصلاة لسبع يقول طفل هذا صغير انت اعلم ام النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى مروا اولادكم بالصلاة لسبع - 00:23:40

يقولون سبع سنين صغير طفل يؤمر بالصلاة ويفرح ويسر يستشعر الرجولة وينمو ويشب على الصلاة فاذا كبر صارت غريزة عنده

وطبع ودين ولا يفكر في تركها او تضييعها لانه نشأ معها منذ الصغر. وبعضنا - 00:24:00
يقول اتركه سبع سنوات صغير عشر سنوات صغير. فاذا التفت له عند البلوغ او بعد البلوغ واذا هو قد عتى في الشر ما يقبل. ولا يطيع اباه ولا امه. ويعاقب - 00:24:30
باهمال الولد لانهم ما قاموا بحقه كما امر النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم اوجب على الوالدين شيئا نحو الولد ولا يجب على الولد. الولد ما يجب عليه يصلي - 00:24:50
لي سبع سنين ثمان سنين عشرة سنين ما يجب عليه لانه ما بلغ. الوالدان مأموران عليهما ان يأمراه. مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر. وفرقوا بينهم في المضاجع فموته صلى الله عليه وسلم فتنة امتحن به الكثير من الناس - 00:25:10
ابو بكر رضي الله عنه يقول من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ما يدري عنكم من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. انتم ايها العباد عبيد لله - 00:25:50
والله جل وعلا حي لا يموت. فاستمروا فيما انتم عليه من عبادة ظعاف الايمان قالوا ما نؤدي الزكاة لابي بكر. ما ادي الزكاة لابي بكر لان ما نؤديها الا لمحمد ومحمد مات. نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ونقيم الصلاة - 00:26:10
ونصوم ونحج لكن زكاة لا ما نؤديها لابي بكر. منهم من يريد جحدها ومنهم من يقول انا اخرجها اما اديها لابي بكر؟ انا اخرج زكاة مالي. ومنهم من اخذها من قوله - 00:26:40
جل وعلا خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. قال هذا امر للنبي يأخذ واما ابو بكر لا فاقسم ابو بكر رضي الله عنه والله لا ينقص الدين وانا حي - 00:27:00
يتفانى رضي الله عنه وارضاه في الا ينقص في حياته. والله لو منعوني عناقا وفي رواية انعقال عقال بعير كانوا يؤدونه الى النبي صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه - 00:27:20
ما كانوا يؤدونه الى النبي صلى الله عليه وسلم واريد ان يستمر ولا يتوقف. فافتتن بعض الناس ونجح وبعض الناس فتن واخفق والعياذ بالله. بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو عليه الصلاة - 00:27:40
الصلاة والسلام يطمئن الامة ويقول انا فرطكم على الحوض. انا اتقدمكم على الحوض تردون علي الحوض ويسأله بعض الصحابة اننا نلقاك؟ قال على الحوظ وعلى الصراط يقف صلى الله عليه وسلم - 00:28:00
سر بكثرة من يرد الحوظ من امته عليه الصلاة والسلام فكان عليه الصلاة والسلام يعطي الامة كلمات وافعال تشعرهم بدنو اجله صلى الله عليه وسلم حتى يأخذ الامر شيئا فشيئا. ولا يكون قاصمة الظهر. نعم - 00:28:20
انه اعتكف في رمضان من السنة العاشرة عشرين يوما العاشرة هي اخر سنة صامها رمظان عليه الصلاة والسلام السنة العاشرة وفي الحادية عشرة توفي في اولها في ربيع الاول. نعم - 00:29:00
بينما كان لا يعتكف الا عشرة ايام فحسب. وتدارسه جبريل القرآن مرتين. في رمضان كان يدارسه في كل شاب رمضان مرة وفيه السنة الاخيرة سنتين زيادة في ظبط القرآن واتقانه. نعم - 00:29:20
وقال في حجة الوداع اني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف ابدا. وقال وهو عند جمرة العقبة خذوا عني مناسككم فلعلي لا احج بعد عامي هذا وانزلت عليه سورة النصر - 00:29:40
في اوسط ايام التشريق التشريق اليوم الثاني عشر لان ايام التشريق ثلاثة اليوم الحادي عشر والثالث والثاني عشر والرابع والثالث عشر من ذي الحجة وسورة النصر نزلت في اليوم الثاني عشر وهو - 00:30:00
تسمى بيوم النفر الاول. نعم. فعرف انه الوداع وانه نعيت اليه نفسه وفي اوائل سفر من السنة الحادية عشر من الهجرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد فصلى على - 00:30:20
حدائق المودع للاحياء والاموات. ودع الاحياء في مكة عليه الصلاة والسلام وفي الحج. وفي اجتماع الخلق الكثير ثم ذهب الى شهداء احد حمزة ومن معه من الشهداء رضي الله عنهم فودعهم ودعا لهم - 00:30:40

صلى عليهم عليه الصلاة والسلام. نعم. ثم انصاف الى المنبر فقال اني فرطكم يعني اتقدم قبلكم الفرط هو الذي يتقدم للماء ان رأى الركب اذا كانوا كثير مثلا يقدمون واحدا او اثنين او ثلاثة على حسب الحاجة يرتادون لهم الماء ويجمعون - 00:31:00
يسمعون فرض. ولهذا نسمي الميت الصغير فرط. فرط يعني تقدم على ابويه يشفع ولهم عند الله تبارك وتعالى بعد اذنه جل وعلا للشافع ورضاه جل وعلا عن المشفوع له نعم. فقال اني فرطكم واني شهيد عليكم. واني والله واني والله لانظر الى حوضي - 00:31:30
الان واني اعطيت مفاتيح انظروا الى حوضي ينظر صلى الله عليه وسلم وغيره لا ينظره. لان هذه الامور طيبة. يجب على المؤمن ان يؤمن بها. وان لم يدركها بعقله. فجبريل يأتي الى النبي - 00:32:00
صلى الله عليه وسلم ويخاطب ويتخاطب معه من حول النبي لا يدرون عن شيء. ولا يرونه. ويأتيه عليه الصلاة والسلام ويذهب اليهم ومعه لا يدرك هذا. والايمان بنعيم القبر وعذابه واجب - 00:32:20
ولو حفرت نظرت الى القبر فيه رجلان معا قد يدفن في القبر ميتان احدهم في روضة من رياض الجنة والاخر في حفرة من حفر النار. لا هذا يدري عن هذا ولا هذا يدري عن هذا. ولو فتحت القبر لوجدته كما طبق امس - 00:32:40
ما تغير. لكن امور الغيبية ما تدرك بالعقول في الدنيا ولهذا من اصول اهل السنة والجماعة الامام بالغيب والايمان باليوم الاخر اخر اليوم الاخر يعني من حين الوفاة الى ان يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ويستمرون فيهما - 00:33:00
الايمان واجب. ووصفهم الله جل وعلا ووصف المؤمنين في صدر سورة البقرة يؤمنون بالغيب يعني ما غاب عنهم مما اخبر به الله جل وعلا في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فهو عليه الصلاة - 00:33:30
والسلام يقول للناس اني انظر الان الى حوظي ومن معه لا ينظرون الى شيء ما يدركونه نعم. واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض. هذه بشارة من الله له لان الله جل وعلا يفتح لامته خزائن الارض ما فيها من الخيرات. نعم - 00:33:50
او او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف ان تشركوا بعدي ولكني مطمئن على ان الصحابة رضي الله عنهم لا يشركون. والا من بعدهم من الامة ممن سيأتي يقع فيهم الشرك - 00:34:20
لكن الصحابة رضي الله عنهم هو مطمئن عليه الصلاة والسلام بانهم لا يقعون في الشرك. لانهم صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن يخاف عليهم امرا اخر وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:34:40
ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها. وخرج ليلة تنافسوا فيها يعني تنافسوا في الدنيا فيحصل بين قتال ومحاربة. بعضكم بعض لاجل الدنيا. نعم. وخرج ليلة في منتصف الى البقيع فاستغفر لهم وقال السلام عليكم يا اهل المقابر يخرج عليه الصلاة والسلام الى البقيع - 00:35:00
احيانا الى المسجد من بين وهو في فراش احد امهات المؤمنين رضي الله عنهن اتفقده من ذلك عائشة رضي الله عنها كان معها فلما اطمئن انها قد نامت خرج صلى الله عليه - 00:35:30
فلما استيقظت ما وجد سر النبي صلى الله عليه وسلم بجوارها فذهبت تتحسس عنه فتبعته قد ذهب الى البقيع. فلحقت به فلما انصرف متوجها اسرعت. حتى لا يعلم عنها عليه الصلاة والسلام - 00:35:50
فلما وصل وجدها فوضع يده على صدرها فاذا هي كالمفحمة فقال ما لك اتظنين ان يحيف الله عليك ورسوله؟ يعني هي كانت تذهب تبحث عن تخاف انه ذهب الى احدى امهات - 00:36:10
مؤمنين رضي الله عن الجميع وذهبت مرة تبحث عنه فاذا هو ساجد في المسجد واذا هو ويلح على ربه بالدعاء في سجوده. عليه الصلاة والسلام وهي تخاف انه ذهب عنها الى احدى امهات المؤمنين - 00:36:30
رضي الله عنهن نعم فخرج ليلة وخرج ليلة في منتصفها الى البقيع فاستغفر لهم وقال السلام عليكم يا اهل المقابر ليهن لكم ليهن لكم ما يعني ليهن لكم ليهن لكم ما - 00:36:50
اصبحتم صلى الله عليه وسلم بما هم فيه. لان الله اطلعه على انهم في نعيم في روضة من رياض والجنة. قال يهنكم ما انتم فيه

يعني سلمتم من كثير من الفتن. انتم في خير. نعم - 00:37:10
اهني لكم ما اصبحتم بما اصبح الناس فيه. اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم. اقبلت يعني اوشكت ان تصل الى الناس فتن يفتن المرء في نفسه وفي ماله وفي ولده وفي بلده وفي اهله وفي - 00:37:30
من معه من المسلمين فتن كقطع الليل المظلم. نعم. يتبع اخرها اولها الاخرة يتبع يتبع اخرها اولها يتبع اخر اولها يتبع اخرها اولها الاخرة شر من الاولى وبشرهم قائلا ان بكم للاحقون. انا بكم للاحقون. يلحقهم صلى الله عليه وسلم يعني في الوفاة - 00:37:50
بداية المرض نعم وفي اليوم التاسع والعشرين من شهر صفر من السنة الحادية عشر من الهجرة وكان يوم الاثنين شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة في البقيع؟ فلما رجع - 00:38:30
وهو في الطريق اخذه صداع في رأسه واتفقت الحرارة حتى انهم كانوا يجدون صورتها فوق العصابة التي بها رأسه. عصب رأسه صلى الله عليه وسلم من شدة الحرارة. والصداع الذي احس فيه فكانوا اذا لمسوا العصابة - 00:38:50
وجدوا الحرارة قبل ان يمسوا رأسه عليه الصلاة والسلام لما يشعر به من شدة الحرارة والحمى عليه الصلاة السلام. عائشة رضي الله عنها تقول ما قبضت احدا بسهولة الميتة بعد ما رأيت ما حصل لرسول الله - 00:39:10
صلى الله عليه وسلم من شدة سكرات الموت عليه الصلاة والسلام وشدة المرض والحمى. كانوا يا يشعرون بشدة الحرارة من فوق الغطاء والقطيفة على عليه صلى الله عليه وسلم فتكون الحرارة من فوق - 00:39:30
القطيفة يشعرون بها من شدة حرارة جسمه عليه الصلاة والسلام. وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس وهو مريض احدى عشر يوما وجميع ايام المرض كانت ثلاثة عشرة او اربعة عشر يوما. يعني انه عليه الصلاة والسلام - 00:39:50
سلام من حرصه على الصلاة وتحريص الامة عليها ما تخلف مع شدة المرض. كان مريض كيف؟ وكان يشهد الصلاة واحيانا ما يستطيع ان يبلغ الناس عليه الصلاة والسلام صوت هو ضعيف وكان ابو بكر رضي الله عنه يصلي بجواره يبلغ الناس تكبيرات النبي صلى الله عليه - 00:40:10
فسلم وانتقاله. والنبي يصلي بالامة والصحابة وهو شديد المرض عليه الصلاة والسلام. وكما يقول المؤلف وجميع ايام المرظ ثلاثة عشر او اربعة عشر يوما واحدى عشر منها كان يصلي بالناس - 00:40:40
عليه الصلاة والسلام مع شدة المرض في احد عشر يوما ما يتخلف حتى صار ما يستطيع ان يخرج عليه الصلاة والسلام. قال المؤلف رحمه الله تعالى بداية المرض. بداية مرض النبي صلى الله - 00:41:00
وعليه وسلم بدع به المرض في اواخر شهر في سفر سنة احدى عشرة من الهجرة عليه الصلاة والسلام عاد من البقيع من جنازة احد المسلمين وبعودته من البقيع شعر بالمرض والصداع. عليه الصلاة - 00:41:20
الصلاة والسلام وكان قد نزل عليه من القرآن ما يشعره صلى الله عليه وسلم بدنو اجله من ربه تبارك وتعالى ولما كان في مرضه وقبيل ان تصعد روحه الى الرفيق الاعلى - 00:42:00
خير خيره ربه جل وعلا بين ان يبقى في الدنيا وبين ان يلحق بالرفيق الاعلى. فاختار عليه الصلاة والسلام اللحوق بالرفيق الاعلى. بعدما اتم الله على يده الدين الاسلام واكمل به النعمة وتركنا صلى الله عليه وسلم على المحجة - 00:42:30
البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. وقال عليه الصلاة والسلام تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا. كتاب الله الله تعالى ومن نعمة الله جل وعلا على هذه الامة وبما فضلها به - 00:43:10
على سائر الامم بان معجزات الانبياء السابقين تنتهي في نهاية النبي وبموت النبي صلى الله عليه وسلم تنتهي معجزته ما معجزة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فهي كثيرة لكن - 00:43:40
واعظمها واوضحها واجلاها هو كتاب الله جل وعلا الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد تكفل الله جل وعلا بحفظه. ما وكل حفظه جل وعلا الى ملك مخصص - 00:44:10
ولا الى نبي مرسل وانما تكفل بحفظه جل وعلا في قوله نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون والكتب السماوية قبل القرآن وكل الله جل

وعلا حفظها الى اهلها بما استحفظوا من كتاب الله. فضيعوها - 00:44:40
جادوا ونقصوا وحرفوا وبدلوا لحكمة يريدها الله الله جل وعلا لانه يعلم جل وعلا ازلا انه سينسخها ولا تبقى واما القرآن لكونه منهج الحياة الى قيام الساعة فقد تكفل الله بحفظه الى اخر الزمان حينما يرفع من الصدور - 00:45:20
والمصاحف. فيلتفت الناس فلا يجدوا اية من كتاب الله لان الناس في ذلك الوقت لا يصلحون ان يبقى بينهم كتاب الله الله في رفع ولهذا يقول السلف القرآن كلام الله - 00:46:00
منه بدأ واليه يعود. في اخر الزمان يرفع اذا كان اهل الارض لا يصلحون الى ان يبقى بينهم يرفعه الله جل وعلا فيبقى شرار الخلق وعليهم تقوم الساعة. يتهارشون كتهارش الحمير. لا يعرفون - 00:46:30
فمعروفا ولا ينكرون منكرا والعياذ بالله. فالله جل وعلا قال اتم النعمة على هذه الامة قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ولما نزل قوله جل وعلا في سورة المائدة وهي من اخر ما - 00:47:00
اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا بكى بعض الصحابة رضي الله عنهم ولم؟ قالوا ما بعد التمام الا النقصان نعم وفي اليوم التاسع والعشرين من شهر صفر سنة احدى عشر من الهجرة - 00:47:30
وكان يوم الاثنين شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة في البقيع فلما رجع وهو في الطريق اخذ اخذه صداع في رأسه واتقذت الحرارة حتى انهم كانوا يجدون صورتها فوق العصابة التي - 00:48:10
التي تعصب بها رأسه يعني من حرارة جسمه عليه الصلاة والسلام كانوا يحسون بالحرارة من فوق العصابة العصابة على الراس وفوق العصابة العصابة قد احتمت من حرارة جسمه صلى الله عليه وسلم وصلى عليه الصلاة والسلام بالمسلمين اياما وهو مريظ - 00:48:30
وحينما عجز عن الخروج عليه الصلاة والسلام امر ابا بكر ان يصلي بالناس. نعم. وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس وهو مريض احدى عشر يوما احد عشر يوم وهو مريض يصلي بالناس باشعال - 00:49:00
الامة باهمية الصلاة. وانه لا ينبغي للمسلم ان يتخلف عن صلاة الجماعة ما دام يقدر. وان عذر بشيء من المرء القاضي او الخوف لكن ينبغي له ان يحرص. وكما قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ولقد كان الرجل - 00:49:30
يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. تلامذة المصطفى صلى الله عليه فسلم اخذوا عنه العلم والفقه والعمل. كان الرجل من الصحابة مريض ما يستطيع ان يصل الى المسجد. يؤتى به يهادى بين الرجلين. يعني يعظم له بين رجلين - 00:50:00
واحد من اخوانه المسلمين او ابنائه او اقاربه يمسكون بعضديه يهدونه كما يهدأ الطفل الصغير حتى يقام في الصف. وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى به احيانا للصف بين الفضل ابن عباس وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنهم واحيانا - 00:50:30
بين اثنين من غيرهم. ما يستطيع المشي والوصول الى الصف مع كون باب حجرة عائشة هذا المسجد لكن ما يستطيع المشي فيؤتى به يهادى يعظم له بين رجلين حتى يقام في الصف. وحينما كان لا يستطيع ان يسمع الصحابة - 00:51:00
رضي الله عنهم صلاته كان ابو بكر يصف بجواره. فابو بكر يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يتابعون ابا بكر هذا اشعار منه عليه الصلاة والسلام للامة في اهمية الصلاة. وانه لا ينبغي للانسان ان - 00:51:30
التمس الاعذار له عن التخلف عن صلاة الجماعة. وكما سمعنا صلاة الخوف ما يستطيع المرء ان يصلي مطمئن شرعت الجماعة مع عدم الاطمئنان مع صلاة لاهمية الصلاة وهي وصية النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي من اخر ما تكلم - 00:52:00
الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم. يوصي عليه الصلاة والسلام بالصلاة. لانها عمود الاسلام ولا حظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة. ومع الاسف الشديد تجد ان الناس يثنون على الرجل ويمدحونه ويذكرون فظائله فاذا سئل عنه اهل يصلي قالوا لا. كيف يكون فيه فظل وفيه خير - 00:52:30
وهو لا يصلي هذا فاجر. لكن لانتكاس المعايير والمقاييس صار يمدح من لا استحق المدح. والا الذي لا يصلي فاجر. يستتاب فان تاب والا قتل ان الصلاة عمود الاسلام. وهي الفارق بين المسلم والكافر. العهد الذي بيننا - 00:53:00

وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر بين الرجل وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة يعني ما بينه وبين ان يقال كافر الا اذا ترك الصلاة ترك الصلاة يقال له كافر - 00:53:30
نعم وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس وهو مريض احد عشر يوما وجميع ايام المرض كانت ثلاثة عشر او اربعة عشر يوما. نعم. الاسبوع الاخير برسول الله صلى الله عليه وسلم المرظ فجعل يسأل ازواجه اين انا غدا؟ او اين انا غدا - 00:53:50
ففهمنا مراده فاذننا له ان يكون حيث شاء. هو عليه الصلاة والسلام كان يقسم فيعدل لانه كان يقسم بين تسع نسوة استقر في اخر حياته عنده تسع امهات المؤمنين وهذه من خصائصه عليه الصلاة والسلام لحكم عظيمة يريدها الله - 00:54:20
جل وعلا فكان تسع فكان عليه الصلاة والسلام مع شدة المرض ينتقل من واحدة الى واحدة ينقله علي والفظل ما يستطيع ان يمشي عليه الصلاة والسلام مع تقارب حجر امهات المؤمنين. في الناحية الشرقية من جهة المسجد. من ناحية - 00:54:50
الشرقية من المسجد النبوي. احداهن حجرة عائشة رضي الله عنها التي فيها حاليا قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ابي بكر وعمر رضي الله عنهما. فكان عليه فيه الصلاة والسلام يسأل وهو في حال المرض ينسى. يسأل اين انا غدا؟ اين انا غدا - 00:55:20
ففهمنا امهات المؤمنين رضي الله عنهن فهمن مراده كأنه يتعطش الى شيء يريد يريد واحدة منهن لكن ما صرح ففهمنا رضي الله عنه عنهن مراده وكان احب اليهن احب شيء اليهن القرب - 00:55:50
من الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنهن يؤثرن رغبته ومحبته على محبتهن رضي الله عنهن. فهمن قصده من هذه الاسئلة انه محل يستقر فيه. ففهمنا مراده فاذن له ان يبقى حيث - 00:56:20
عليه الصلاة والسلام لانه يشق عليه الانتقال من مكان الى مكان وبامكانهن ان يزرنه في اي مكان كما كنا رظي الله عنهن يزورنه في معتكفه في المسجد النبوي في العشر الاواخر من رمضان اذا اعتكف يأتينا اليهن يأتين اليه - 00:56:50
فيه هي زرنه ويتحدثن معه ثم يرجعن الى بيوتهن. ففهمنا مراده فابحنا له ان يبقى حيث شاء. الان يقول ما يحتاج ان تقسم وتتعب في القسمة ابقى حيث شئت. انت وما تريد. كما سبقتهن الى ذلك سوده - 00:57:20
رضي الله عنها سودة بنت زمعة رضي الله عنها اولى امهات المؤمنين بعد خديجة رضي الله عن الجميع. اثرت محبة النبي صلى الله عليه وسلم على محبته فيها هي تحب ان يكون لها يوم وقسم عند النبي صلى الله عليه وسلم لكنها اثرت - 00:57:50
لما رأته يحب عائشة رضي الله عنها وهبت يومها وليلتها لعائشة. فكانت فيقسم لعائشة رضي الله عنها ليلتين ولكل واحدة من امهات المؤمنين ليلة وسودة تنازلت لانها كبرت واسنت فاحبت ان النبي صلى الله عليه وسلم يكون - 00:58:20
في مكان يرتاح له. وكان يحب عائشة رضي الله عنها ويحب اباها. رضي الله عنه جميل وتنازلت سودة رضي الله عنها عن ليلتها عائشة مع ان عائشة هي التي جاءت بعدها والعادة بين النساء ان - 00:58:50
المرأة لا تحب التي تأتي اليها. والتي تأتي الى ضرتها فيما بعد ما تبالي. لكن الذي تأتي اليها مباشرة الغالب انها لا تحبها. لكنها اثرت محبة النبي صلى الله عليه - 00:59:20
وسلم امهات المؤمنين رضي الله عنهن خيار النساء ادركن من اسئلة النبي صلى الله عليه وسلم اين انا غدا؟ انه يحب اذا كان في المكان الذي له ان يستأذنهن في البقاء وعدم القسمة. فقلنا له من - 00:59:40
تبقى حيث شئت. نعم. ففهمنا. ففهمنا مراده ان له ان يكون حيث شاء. فانتقل الى عائشة يمشي بين الفضل ابن عباس وعلي ابن ابي طالب. عاصبا رأسه تحت عاصفا رأسه تخط قدماه حتى حتى دخل بيتها فقظى عندها - 01:00:10
اخر اسبوع من حياته قضى عندها ايمان لما اذن له اخذه الفظل وعلي رظي الله عنه هؤلاء بنو عميه الفضل بن عباس والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه وعلي ابن ابي طالب الذي هو عم النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:40
تخط قدماه يعني ما يمشي ما يستطيع المشي. من شدة المرظ معه عليه الصلاة والسلام السلام نعم وكانت عائشة تقرأ بالمعوذات والادعية التي حفظتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت تنفث على نفسه وتمسحه وتمسحه بيده رجاء البركة - 01:01:10
كانت تأخذ يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما يستطيع. فتقرأ فيها وتنفخ ثم تمسح جسم النبي صلى الله عليه وسلم بيديه عليه

الصلاة والسلام. يعني تقديما للنبي صلى الله عليه وسلم على يديها تنفخ في يدي النبي صلى الله عليه وسلم وعلى جسمه وتمسح - 01:01:40

بها جسمه عليه الصلاة والسلام. وكانت فقيهة وعالمة رضي الله عنها وتحفظ الشيء الكثير فهي اصغر امهات المؤمنين وتوفي صلى الله عليه وسلم وعمر ثمان عشرة سنة لكنها تفقهت من النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:10

فاذا سمعت منه شيئا حفظته رظي الله عنها. نعم. قبل الوفاة بخمسة ايام ويوم الاربعاء قبل ايام قبل ايام من الوفاة اتقدت يوم الاربعاء والوفاة يوم الاثنين عليه الصلاة والسلام. نعم. اتفقت حرارة العلة في بدنه فاشتد به الوجع وغمي فقال - 01:02:40

حريقوا علي سبع قرب من ابار شتى حتى اخرج الى الناس فاعهد اليهم فاقعدوه وفي مخضب وصبوا عليه الماء حتى طفق يقول حسبكم حسبكم. يعني يكفي اكثروا عليه المال لانه في شدة الحر - 01:03:10

الحرارة الحمى وبعض انواع الحمى تطفى لانها من النار تطفى بالماء نعم. وعند ذلك احس بخفة ما صبوا عليه القرب والماء واكثروا عليه احس بشيء من النشاط اطول خفة فخرج صلى الله عليه وسلم الى المسجد. نعم. فدخل المسجد وهو معصوب الرأس حتى جلس على المنبر وخطب - 01:03:30

الناس والناس مجتمعون حوله فقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وفي رواية قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. وقال لا تتخذوا قبري وثنا يعبد - 01:04:00

وعرض نفسه للقصاص افهو عليه الصلاة والسلام اراد ان يحذر امته ان تسلك مسلك اليهود والنصارى. فلعنه اياهم عليه الصلاة والسلام. تحذير للامة بان تسلك مسلكهم مع انه اخبرهم ان بعض هذه الامة سيسلك مسلك اليهود والنصارى - 01:04:20

وفي قوله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من قبلكم حذو القذة بالقدوة. حتى لو دخلوا جحر الا دخلتموه وحتى لو كان فيهم من يأتي امه علانية لوجد في امتي او كما قال صلى الله عليه وسلم - 01:04:50

وفي اخر ايام حياته يلعن اليهود والنصارى لتحذر امته ذلك. ومع للاسف الشديد وتحذيره صلى الله عليه وسلم في اخر حياته وفي مرضه من ذلك وقعت الامة في كثير من هذه الامور المنهية عنها. قل ان تجد مسجدا من المساجد الكبار - 01:05:10

في العالم الا وفيه قبر. وهذا القبر يصرف له انواع العبادة التي لا تصلح الا انا لله مع الاسف الشديد ونجى الله هذه البلاد وطهرها ببركة دعوته الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب بعد اتفاقه مع الامام محمد ابن سعود رحمة الله - 01:05:40

عليهما فطهر الله هذه البلاد من الاصنام والاشجار والاحجار من دون الله والا كانت مثل غيرها فيها من القبور ما يعبد من دون الله وفيها من الاشجار والاحجار الغيران وغيرها ما يتبرك به ويصرف له انواع العبادة - 01:06:10

وامره وتحذيره صلى الله عليه وسلم واضح. لكن الشيطان تلاعب بالعباد وصرفه عن دين الله. اتخذ كثير من الناس ما لعن النبي صلى الله عليه وسلم اليهود من اجله. فاطاعوا الشيطان وعصوا الله ورسوله - 01:06:40

وهم يزعمون انهم مسلمون وهم بعيدون كل البعد عن الاسلام. لان من اشرك مع الله احدا كائنا من كان كفر ولو صلى وصام وزعم انه مسلم ولهذا قال الامام المجدد رحمه الله مشركوا - 01:07:10

اغلظوا شركا من المشركين القدامى من كفار قريش لان كفار قريش مشركون لكن اذا ركبوا في الفلك كما قال الله جل وعلا فاذا ركبوا في الملك دعوا الله مخلصين له الدين. يخلصون في الفلك في البحر لانهم يخافون من الغرق - 01:07:40

ويعرفون انه لا ينجيهم الا الله واما مشركوا زماننا والعياذ بالله فتجده يشركون في الرخاء والشدة. بل هم في الشدة اشد منهم مناداة وصريخ الى الهتهم التي يعبدونها من دون الله. ماذا تغني - 01:08:10

عنهم هذه القبور والاضرحة ومن يزعم انهم اولياء فالميت لا يخلو ان كان صالحا فهو في روضة من رياض الجنة. وابغض ما يبغض من يعبده من دون الله او مع الله - 01:08:40

وان كان فاجرا فاسقا والعياذ بالله فهو في حفرة من حفر النار ما نفع نفسها حتى ينفع غيره فليس هناك اي مبرر لعبادة احد مع الله. الا طاعة الشيطان والعياذ - 01:09:00

اعوذ بالله وتلاعبه بالعباد. ولا قبر وش ينفع؟ ميت. كل ما في القبر احد او فيه رأس حمار او كلب. يعبد من دون الله. فلذا كان صلى الله عليه وسلم يحذر ويلعن اليهود والنصارى لتحذر امته ذلك - 01:09:20

فهو خرج مريض وعاصم الرأس ويقوم ويسقط ويقوم ويسقط عليه الصلاة والسلام ويغشى عليه ويمشي بين رجلين حتى وصل الى المنبر فصعد المنبر وخطب الناس ولعن اليهود والنصارى لانهم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 01:09:50

نعم وعرض نفسه للقصاص قائلا من من كنت جلدت له ظهرا فهذا ظهري منه. ومن كنت شتمت له عرظا فهذا عرظي فليستقم عليه الصلاة والسلام يقول من له حق علي فليقتص يأخذ مني - 01:10:20

ما دمت موجود من ضربت له ظهرا فهل هذا ظهري فليظرب يقتص ثم نادى مرة اخرى من له علي حق فليطلبه فقام احد الصحابة فقال نعم يا رسول الله عندك لي ثلاثة دراهم. قال اعطه الفضل. اعطه حقه - 01:10:50

وهو عليه الصلاة والسلام الرؤوف الرحيم الرفيق ويخشى انه قد ضرب احدا فاوجعه بغير حق. وباح احد الغزوات كما مر بنا قريبا كان يعدل الصفوف عليه الصلاة والسلام. صفوف القتال - 01:11:20

واحد منهم تقدم قليلا فدفعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوجعت اوجعتني يا رسول قال وما تريد؟ قال اريد القصاص. اخذ منك مثل ما اخذت مني. عليه الصلاة والسلام. في حال المعركة وخوف وشدة. لكن له مآرب رضي الله عنه. فقال خذ مني عليك - 01:11:50

والصلاة والسلام رسول الله انا ما علي قميص وانت عليك قميص. ابعد القميص عن جسدك حتى اخذ حقي فرفع القميص عليه الصلاة والسلام ازاله وقال خذ مني. فانكب عليه يقبله عليه الصلاة والسلام - 01:12:20

قيل لهما حملك على هذا نحن في حال قتال ومعركة وانت تفعل هذا؟ قال نعم هذا هو السبب اننا في في معركة ويوشك ان يكون هذا اخر ايامه في الدنيا فاحب ان يكون اخر ايامي وعهدي بجسد رسول الله - 01:12:40

صلى الله عليه وسلم اقبله. ولا يتسنى لهذا الا اذا قلت هذا. القصاص يبي القصاص. ومكنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله عليك قميص وانا ما علي قميص حينما ضربتني فرفع القميص عني - 01:13:00

يا سادة فانكب الصحابي رضي الله عنه يقبل جسد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم ثم نزل فصلى الظهر ثم رجع فجلس على المنبر وعاد لمقالته الاولى في الشحناء وغيرها - 01:13:20

فقال رجل يحذر من الشحناء ومما يكون بين المسلمين من الخلاف والمشاكل يحذر من هذا عليه الصلاة والسلام. نعم. فقال رجل ان لي عندك ثلاثة دراهم وقال اعطه يا الفضل - 01:13:40

ثم اوصى بالانصار قائلا اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد من اخص الناس اسيء اليك وفضلهم عظيم. وادوا ما عليهم ناصروا النبي صلى الله عليه وسلم وواسوه باموالهم وبانفسهم رضي الله عنهم وارضاهم - 01:14:00

فهو يوصي بمن له حق عليه الصلاة والسلام. نعم. وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم. وفي رواية انه قال ان الناس يكثرون وتقل الانصار - 01:14:30

حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احد لا يضر فيه احدا او ينفعه يضره وفيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم. لانهم بين رجلين محسن يقبل منه - 01:14:50

ويشكر عليه. ومسيء يتجاوز عنه ولا يؤاخذ. لما قدموه للنبي صلى الله عليه فلهم حق بالاحسان اليهم ومواساتهم. نعم. ثم قال ان عبدا خيره الله ان ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء ويبين وبين ما عنده فاختار ما عنده قال ابو سعيد الخدري - 01:15:10

بكى ابو بكر قال فديناك بابائنا وامهاتنا فعجبنا له فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه ان يؤتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول - 01:15:40

فديناك بابائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا ثم قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه بعد ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخبر الامة من حضر - 01:16:00

ارى من الصحابة ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء. وبينما اعنده يعني ان يعطيه ما عنده من الفضل. فاختار ما عند الله عليه الصلاة والسلام. ما اختار الدنيا ولا - 01:16:20

رغب فيها فبكى ابو بكر فتعجب الصحابة منها حال ابي بكر كيف ابو بكر يبكي من هذا الرسول عليه الصلاة والسلام يخبر عن عبد خير يعني كأنهم يقولون هذا الامر ما يستدعي البكاء عبد من عباد الله - 01:16:40

اخير فاختر ما عند الله. هذا ما هو كثير. فلما يبكي هذا الشيخ اللي هو ابو بكر رضي الله عنه يقول فبعد ذلك تبين لنا ان هذا العبد المخير هو النبي صلى الله عليه وسلم - 01:17:00

افنى ان ابا بكر رظي الله عنه اعلمنا. ادرك ما لم يدركه. نعم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر - 01:17:20

ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن اخوة في الاسلام ومودة. لا في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر. فهو عليه الصلاة والسلام احب ان يذكر لهم - 01:17:40

اظل ابي بكر وما قدمه رظي الله عنه في صدر الاسلام فهو واسى النبي وصلى الله عليه وسلم بنفسه وماله وانيسه وجليسه وهو اول داع للاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم اسلم على يد ابي بكر عدد من خيار الصحابة رضي الله عنهم وجلهم - 01:18:00

من العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم. لان ابا بكر كان رجلا سمح. وذو خلق حسن ويألفه الناس فيأتون اليه ويجلسون معه. فمن وثق به من هؤلاء دعاه الى الاسلام - 01:18:30

قال يا اخي الناس كما ترى على جهل وظلال ومحمد صلى الله عليه وسلم ارسله اليه ربنا تبارك وتعالى بان نعبد الله وحده وترفق بالناس فاسلم على يده كثير منهم - 01:18:50

عثمان بن عفان رضي الله عنه ومنهم طلحة ومنهم الزبير ومجموعة من السابقين الاولين اسلموا على يد في ابي بكر فما نسي له النبي صلى الله عليه وسلم هذه اليد وقال جميع الابواب المسرعة - 01:19:10

على المسجد تسد. الا باب ابي بكر يبقى. اشعار بانه احق الناس بولاية اية الامامة بعده عليه الصلاة والسلام. وقال مروا ابا بكر يصلي بالناس. راودته عائشة رضي الله عنها - 01:19:30

قالت لو امرت غيره يا رسول الله ابو بكر رجل رقيق ورحيم واذا وقف موقفك يبكي ما هو مستطيع وتخشى ان يتشاءم الناس في ابي بكر ويبغضونه. لانهم لن يحبوا من يكون بعد الرسول صلى الله عليه وسلم الا - 01:19:50

تسخير من الله تبارك وتعالى وقالت لو امرت غيره قال مروا ابي بكر فليصلي بالناس كذا هذا عليه الصلاة والسلام حتى امر ان يصلي فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:10

كما يقال سبع عشرة صلاة. نعم. تفاقم الاحزان على الصحابة قبل اربعة ايام ويوم الخميس قبل الوفاة باربعة ايام وقد اشتد به الوجع هلم قال هلموا اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده. وفي البيت رجال فيهم عمر. فقال عمر قد - 01:20:30

قلب عليه الوجع وعندكم القرآن وحسبكم كتاب الله. فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف قال رسول الله - 01:21:00

صلى الله عليه وسلم قوموا عني نعم واوصى ذلك اليوم بثلاث اوصى باخراج اليهود اليهود والنصارى من جزيرة العرب واوصى باجازة الوفود بنحو ما كان يجيزهم يعني اذا جاء الوفود الى الامام بعده يجيزهم يعني يعطيهم جوائزهم مثل ما كان يعطيهم النبي صلى الله عليه وسلم - 01:21:20

اما الثالث فنسيه الراوي. ولعله الوصية بالاعتصام بالكتاب والسنة او تنفيذ جيش اسامة او هي الصلاة وما الصلاة وما ملكت ايمانكم. كل هذه ثلاث قد وصى بها النبي صلى الله عليه وسلم. فما يدري الراوي - 01:21:50

اي هذه الثلاث مع الوصية التي قبل؟ نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم مع ما كان به من شدة المرض كان يصلي بالناس جميع صلواته حتى ذلك اليوم. يوم الخميس قبل الوفاة باربعة ايام. وقد صلى بالناس ذلك - 01:22:10

اليوم صلاة المغرب فقرأ فيها بالمرسلات عرفا. مع شدة المرظ قرأ بهذه السورة الطويلة عليه الصلاة والسلام. نعم وعند العشاء زاد ثقل المرض بحيث لا يستطيع الخروج الى المسجد قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:22:30

يصلي بالناس. اصلى الناس؟ قلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك. قال ضعوا لي ماء في المخضب فعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ان يقوم عليه الصلاة والسلام ثم افاق - 01:22:50

فقال اصلى الناس؟ ووقع ثانيا وثالثا ما وقع في المرة الاولى من الاغتسال ثم الاغماء. حينما اراد ان ينوء فارسل الى ابي بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام سبعة عشر صلاة في حياته صلى الله عليه وسلم - 01:23:10

تم وراجعت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث او اربع مرات ليصرف الامامة عن ابي بكر حتى لا يتشائم به الناس فابى وقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلي بالناس - 01:23:30

بركة نقف على هذا ويأتي البقية ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:23:50